

العدو يواصل  
تسخين الضفة  
تلويح باقتحام  
جديد لجنين



8

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## لودريان يبدأ اجازته في لبنان ويعود للعمل في ايلول لا تعيين مقابل قانون يحمي نواب الحاكم [2]



### رجاء سلامة للأوروبيين أجوبة سورية بالية

[5.4]

الحدث



السياسي  
في تركيا  
الدهر قلب

7

09

تقرير

الجوع يفتك  
بالسودانيين

14

رياضة



موسم كروي واحد  
منافسة (غير)  
كلاسيكية

16

رحيل



طوني بنيت  
آخر العملاقة

18

مجدبا



«عزابة بيروت»  
زمن الستينيات

## قضية اليوم

# جهود «إيجابية» لتشريع نيابي يغطّي نواب الحاكم حزب الله والتيار والمردة يطيحون جلسة التعيين

لبنان الأربعة،وجرت اتصالات أثمرت تفاهماً أولياً على «جلسة تشريع المردة جلسة حكومة تصريف الأعمال المؤرّزة اليوم، وبالتالي سقطت مشاريع التمديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة أو تعيين بديل منه أو إيجاد مخرج قانوني لتنظيم

### بري تفهم افتراق حزب الله وتيار المردة عنه ومحاولة التعيين هدفها رفع المسؤولية عنه

إدارة المصرف بعد انتهاء ولاية الحاكم بعيداً عن نصوص قانون النقد والتسليف.

ما تلبّغه الرئيسان نبيه بري وجنّيب ميقاتي غروب أمس، دفعهما إلى البحث في مخرج بديل، يضمن عدم استقالة أي من نواب حاكم مصرف

## المشهد السياسي

# لودريان يهدّد «الهدنة» الهشّة حتى أيلول



(أفب)

لم يكن أحد ينتظر شيئاً من زيارة الوفد الفرنسي جان إيف لودريان، فما سبقه من مؤشرات واتصالات عربية ودولية، كان كافياً للتنبّث من أن الرجل إنما يقوم بزيارة مجاملة، ربطاً بوعده العودة إلى بيروت بعد زيارته الأخيرة. وهو عملياً

### تراجع حماسة باريس للمبادرة التي طرحتها امام الاعتراض الداخلي والخارجي عليها

لم يقل سوى جملة واحدة مفيدة: «سأغادركم إلى إجازتي الصيفية، قبل أن ارتب اموري وأعود في أيلول المقبل، مع اقتراح يتعلق بالحوار بينكم للتفاهم على برنامج الرئيس المقبل هويتي». مع ذلك، انشغلت قوى سياسية

مصرف لبنان سيتوقف عن تقديم أي دعم مالي على شاكلة منصبة «صيرفة».

وابلغ النواب الأربعة رئيس الحكومة بحضور نائبه ووزير المالية، أن الية العمل الجديدة تقضي بتوفير حلول لرواتب موظفي القطاع العام، على أن لبنان، وهو الخيار الوحيد المتبقي أمام أركان الحكم لإقناع نواب الحاكم بالعمل. وكان رئيس الحكومة استقبل صباح أمس النواب الأربعة، وعبّر لهم عن مخاوفه من خطورة الفراغ في الحاكمية في حال استقالة النائبين

الأول والثاني أو امتناعهما على القيام بمهام الحاكم، ما سيخسب بمشكلة كبيرة على صعيد النقد بتحصيل الضرائب لضمان تغذية الخزينة بسوية لبنانية يجب أن تصل إلى ثلث حجم السوية الموجودة اليوم بالليرة والمقتررة بنحو 80 ألف مليار ليرة.

عن تكتل «التوافق الوطني» .

واتسمت محادثات لودريان مع من التقاهم بالصراحة التامة، وهو تصرف كمؤدّف عن «الحماسية»، ولم يدخل في الأسماء ولم يأت على ذكر المبادرة الفرنسية، ولم يتحدث عن حوار جماعي أو عام، بل أكّد أنه سيقوم بجولة جديدة في المنطقة، قبل أن يعود في أيلول لإجراء مشاورات سريعة مع القوى السياسية، يليها عقد جلسات برلمانية متتالية لانتخاب رئيس للجمهورية، ولفت إلى عدم وجود أسماء محددة لدى الحماسية بل «مواصفات أعلن عنها في بيان الدوحة الذي وضع المعايير التي يجب أن يُنتخبَ الرئيس الجديد على أساسها».

وقرات المصادر في المعلومات التي رشحت عن لقاءاته ما يلي:

أولاً، تراجع حماسة باريس للمبادرة التي طرحتها أمام الاعتراض الداخلي والخارجي عليها، وبالتالي صارت باريس أكثر قناعة بصعوبة تسويقها، فعدت لتتحدّث عن المواصفات والبرنامج. ثانياً، عدم وجود قرار بتغطية أي حوار داخلي جرت الاستعاضة عنه بمشاورات «سريعة»، قد لا تؤدي إلى مكان. وهذا يعني أن الانتقال بعدها إلى جلسات انتخاب لن يغيّر في النتيجة ما دام كل طرف متمسكاً بموقفه.

ثالثاً، بروز تطورات جديدة أدت أن باريس لم تعد تتحدّث بالودور والجهد، بل دخل القطريون شركاء معها، بدءاً من الجولات التي يقوم بها مسؤولون قطريون في بيروت، وصولاً إلى زيارة المسؤول عن الملف اللبنانيي الوزير محمد بن عبد العزيز الخليفي لإيران، وسط معلومات عن أنه «سيبحث هناك الأزمة اللبنانية». وعاء اقتراح من هذه الوقائع جعلت القوى السياسية أكثر يقيناً بأن أوان الحل لم يجن بعد، وبالتالي تراوح التعامل مع

### محمد وهبة

يوم السبت في 15 تموز الماضي، ومن دون إنذار، تحرّك سعر الدولار في غضون ساعات من 91400 ليرة إلى 99000 ليرة، ثم تراجع في الليلة نفسها إلى 93000 ليرة. في وقتها، لم تكن هناك أزمة سياسية حتى مع صدور بيان نواب الحاكم الأربعة الذي جرى التعامل معه كمتأورة، ولم تظهر مبرّرات سوقية تفسّر ارتفاعاً كهذا في عزّ «الويك اند» المفارقة أنه في يوم الجمعة التالي 21 تموز، وفيما كان نواب الحاكم يناقشون مع لجنة الإدارة والعدل خططهم لتحديد أولويات الإنفاق من الاحتياطات، عمّ مصرف لبنان على المتعاملين معه من مصارف وصرافين، أنه أوقف ضخّ الليرات وشراء الدولارات، فارتفع سعر الدولار من 92000 ليرة إلى 94500 ليرة قبل أن يتراجع تدريجياً إلى 91800 ليرة. في هذا الوقت كانت ملامح الأزمة بدأت تتضح على شكل عجز متجدّد لدى قوى السلطة عن إيجاد مخرج. في ظروف كهذه، فإن هدوء سعر الصرف، يُعدّ لافتاً جداً، لأنه يعكس قراراً واضحاً بالسيطرة على سعر الصرف (ثمة اعتقاد لدى نواب الحاكم بأن السعر المستقرّ الآن مبالغ فيه) رغم كلّ تخطّط السلطة في البحث عن مخرج للفراغ المرتقب في المصرف المركزي.

### ندرة الاستعمال

ثمة تفسير تقني مفاده أن مصرف لبنان جفّف السوق من الليرات وسيطر على عرضها عندما حوّل التداول إلى الدولار النقدية شبه الكاملة. فكل الليرات تأتي من مصرف لبنان، لتعود إليه بعد ساعات من خلال وسيط واحد أو أكثر. بذلك، صارت الليرة اللبنانية نقداً نادر الاستعمال ويقتصر استخدامه على حلقات ضيقة ومحدودة مثل «صيرفة» والصراف، فضلاً عن بعض «الفراطة» بين أيدي الناس (هذه «الفراطة» هي من سنت واحد إلى ثلاثة دولارات تُستعمل على شكل ليرة لبنانية لأنّ لبنان لم يستورّد «فراطة» دولار بعد). فعلى سبيل المثال، أن العمليات اليومية على «صيرفة» تستحوذ على نحو 10% من مجموع الكتلة النقدية المتداولة بالليرة. وبمجموع الكتلة النقدية المتداولة بالليرة بات يوازي نحو 60% من متوسط قيمة العمليات المنفّذة على «صيرفة» في الأشهر السبعة الماضية. وتستحوذ الصرافين التي تجمعيه الخزينة على نسب مماثلة أيضاً، بينما الخزينة تدفع الرواتب لمصرف لبنان التي يسددها بالدولار. بهذا المعنى، لا لزوم لليرة في السوق، بل إن هاجس انهيار سعر الصرف هو عامل نفسي أكثر مما هو اقتصادي واجتماعي.

### الشعور بالجزر

ما يقلق قوى السلطة أنها عاجزة عن إدراك معنى هذا الأمر الذي ترجم شعوباً في الأشهر الأخيرة بد«استقرار سعر الصرف»، بل تقلق من تغييره. طروحات

## مصدر القلق

يقول صندوق النقد الدولي في تقرير البعثة الرابعة الصادر أخيراً ما حرقته: إن توحيد سعر الصرف يحتاج إلى دعم سياسة نقدية متشدّدة تخفّف التضخّم بثبات. وهذا التشديد يتطلب استعمال كل



(هينك الموسوي)

مصرف لبنان من الهدر.

- أما تلبية مطالب نواب الحاكم الأربعة، بمحجهم غطاءً قانونياً لإنفاق من الاحتياط بمعدل 200 مليون دولار لسنة أشهر ضمن سقف 1,2 مليار دولار 35 مليون دولار لرواتب القطاع العام، و35 مليون دولار لدعم الدواء، ومدفوعات أخرى متفرقة قد يُستعمل جزء منها لمكافحة المضاربة على الليرة)، فهي تضع قوى السلطة في موقع المسؤولية تجاه الإنفاق من الاحتياطات بعدما كان رياض سلامة يتحفظها منفرداً، فضلاً عن أن هذا الخيار، يتطلب أيضاً إقرار تشريعات أخرى. كانت قوى السلطة تهتّب منها على مدى السنوات الأربع الماضية.

- حلول النائب الأول وسيم منصورى محل رياض سلامة، وإلى جانبه رفاقة الثلاثة بشير يقفان، سليم شاهين والسكندر مرادبان، لا يعني أن إدارة القضاء النقدية ستكون بخير حتى لو التزمت القوى السياسية بجزء من الخطة المطروحة أمام لجنة الإدارة والعدل.



سائرون في الطريق الذي يخدم بشكل كامل الصندوق، وهذا ما قد يثير قلق القوى السياسية التي تدرّك أن الصندوق ليس مهتماً ببقائهما أو بتفككها طالما أن لديه الفرصة لإعادة تشكيل النظام المالي حتى تغادر الموجودات بالعملة الأجنبية؟ في لبنان وإحكام السيطرة عليه.

### قضية

# على ماذا ننفق ما تبقى من دولارات؟

فالمسألة الأساسية تتعلق بالعوامل السياسية والسوقية والنفسية التي تتيح لهؤلاء التحكم والمبادرة. التحكم بتوازنات السوق هو أمر يتطلب إنفاق الدولارات من الاحتياطات وبالكثلة النقدية وضخّ السيولة وجمعها، والمبادرة نحو إجراءات متقدمة مثل تحرير سعر الصرف والسيطرة على كمية الدولارات الطازجة الواردة إلى السوق، وفرض خيارات محدّدة على المصارف في سبيل إعادة هيكلتها، وخطوات أخرى تتعلق بالسياسة النقدية وتكون مصرف لبنان هيئةً ناضجة للقطاع المصرفي.

### الخيارات المحزّمة

كل هذه المسائل، هي خيارات لا يمكن مناقشتها أو مقارنتها بعيداً من جذور الموضوع، أي الإقرار بالخسائر وتوزيعها. كل هذه النقاش عن حاجة النواب الأربعة إلى 200 مليون دولار شهرياً، وعن ضرورة إقرار موازنة وتحرير سعر الصرف، وسواها من الخطوات التي يطلبها هؤلاء، تعيد النقاش إلى مسألتين: كيف نستخدم الدولارات الموجودة في الحساب المسقّى احتياطاً إلزامياً؟ هل نستخدم الموجودات الأخرى التي يملكها مصرف لبنان مثل الذهب؟ من أجل ماذا سننقّف ما تبقى من هذه الموجودات؟

هذه الأسئلة تعيد النقاش إلى المربع الأول. فالمشكلة الأساسية التي تظهر اليوم، هي عملية توزيع الخسائر. هناك خسائر بقيمة 72 مليار دولار، وهو مبلغ لا يُعرف أن له مخيلاً مسخّلاً في تاريخ الإنهيارات المصرفية. تأتي هذه الخسارة من فرق القيمة بين الالتزامات على القطاع المالي وموجوداته. هذه الموجودات هي بشكل أساسي السوية بالدولار التي يملكها مصرف لبنان والمسماة الاحتياطات الإلزامية التي بلغت بحسب الميزانية نصف الشهرية بقيمة لبنان 9,36 مليارات دولار، ومن الذهب المسجّل بقيمة تبلغ 18 مليار دولار. في المقابل، هناك التزامات أكبر بكثير على القطاع المالي تجاه المودعين، وينتج من الفرق بينهما خسارة قدرها صندوق النقد في عام 2022 بنحو 72 مليار دولار.

إذ، من سيحمّل هذه الخسارة؟ وما هي حصّتها منها؟ تطرح ذلك انطفاً من الخطة التي قدّمها نواب الحاكم الأربعة، والتي تقول إنه يجب تسديد 200 مليون دولار من ضمنها ما بين 75 مليون دولار و80 مليون دولار لموظفي القطاع العام وحماية وراتبهم، ودعم الدواء بقيمة تراوح بين 30 مليون دولار و35 مليون دولار. الباقي يفترض أنه سيستخدم في دعم التوازن بين العرض والطلب في السوق للحفاظ على قيمة الليرة.

بكلام أوضح، سيتم استخدام ما تبقى من موجودات لدعم فئة معينة بدلاً من ردّ بعض من الودائع. وإذا اقترضنا أن الودائع على التعميم 158 تتطلب نحو مليار دولار سنوياً يضحّها مصرف لبنان على أربع سنوات، أي ما مجموعه أربعة مليارات دولار، واقترضنا أن إعادة رسكلة مصرف لبنان تتطلب مبلغاً لا يقلّ عن 3 مليارات دولار أيضاً، فإن ما يتبقى من الاحتياط يكاد لا يُذكر.

الأولويات، هي عملية توزيع الخسائر. ردّ الودائع بالقيم التي كانت عليها، هو واجب قانوني وحقّ للمودعين، إنما هو أمر شبه مستحيل. لذا السؤال الآن: أي أولويات أفضلها قوى السلطة؟ أن تسدّد متأخرات الدين بالعملة الأجنبية مثلاً؟ أن دفعها وادائع؟ أن تمنح المقيمين تاميناً صحياً شبه مجاني؟ أن نؤنّن لهم نظام نقل غل شبه مجاني؟ أن ندعم وراتبهم حتى تغادر الموجودات بالعملة الأجنبية؟ الإستمرار بشراء الوقت إلى متى؟

## عله الخلاف

في طفولته، أعجب شقيق حاكم مصرف لبنان رجا سلامة بشخصية «غراندانيزر» فاشس وشقيقه رياض - في بداية مشوارهما المهني - شركة تجارية تُعنى بتسويق كل المنتجات الخاصة به. كبرِ الأَخوَان وتماهى مع البطل الخارق في رغبتهما بالحصول على قدرات خارقة، ولكن ليس لمحاربة الشرِّ ك«غراندانيزر»، ولا لإتقان العالم، مع انهما توفَّقا على كل الأبطال

الخارقين، في ما أنجزاه طوال 30 عاماً عبر خلالها فوق البحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى حدود أميركا الجنوبية... وكله اعتماداً على «إرث الوالد»، وفق ما أكّد رجا سلامة في التحقيق معه. ففي جلسة الاستماع إليه أمام الوفد القضائي الأوروبي، في قصر العدل في بيروت في 2023/5/4، ورداً على سؤال طلب فيه منه التعريف عن نفسه وكشف مصدر ثروته، قال شقيق

الحاكم إن والده ورث كلاً من أفراد الأسرة المؤكّفة من أربعة أشقاء، خمسة ملايين دولار. وإلى الملايين الخمسة، ورثت زوجة توفيق سلامة أولادها أيضاً عقارات توازي قيمتها نحو مليونين و500 ألف دولار. هذا الإرث الضخم استثمره الأشقاء في عالم الأعمال منذ عام 1978، فأنشأوا شركة «غراندانيزر»، وثم أخرى تُعنى بالفنادق والمطاعم والشاليهات. إلى جانب عمل رجا منفرداً

# محضر التحقيق، الأوروبي مع رجا سلامة

## كل ما تسألون عنه، جوابه مع وسيط مات عام 2016! عيّنت مديراً لا أعرفه وفوّضته التوقيع عني

**رأه إبراهيم**

بسبب انهيار قيمة الليرة اللبنانية، لم يكن سهلاً على رجا توفيق سلامة تقدير ثروته العقارية في لبنان بدقة. لكنه أكّد، في التحقيق معه، أنها لا تتجاوز الـ15 مليون دولار، وهي عبارة عن عقارين في بيروت و9 عقارات في كفرنديان وعقار في برمانا، قبل أن يعود إلى تقدير قيمة هذه العقارات بـ6 ملايين دولار، وهو «رقد تقريبي لأنه يستحيل القيام بتخمين دقيق». أما ثروته الإجمالية، فقّدها بـ32 مليون دولار، بالإضافة إلى سيارتين قيمتهما نحو 30 ألف دولار، وتنوّع هذه الثروة على حسابات مصرفية وشركات عقارية في عدد من الدول الغربية. ففي فرنسا، هناك حسابان يضمّنان مليوناً و250 ألف يورو حجزتها السلطات

**متن يكذب، رياض ام رجا؟**

القضاة الفرنسيّة. أما في لندن، فإن شركتيه العقاريّتين اللّتين يديرهما نجله إميل مدينتان بحوالي 600 ألف جنيه إسترليني، مشيراً إلى أن «الرقم قد يكون غير دقيق». كما يملك شركتين عقاريّتين في الولايات المتحدة يديرهما شريكه ونسيبه كمال ثابت، و55% من الأسهم في شركة استشارية لبنانية اسمها MCS يتولى إدارتها بنفسه، وهي «شركة ثائمة منذ 10 سنوات».
**متن يكذب، رياض ام رجا؟**
القسم الأكبر من التحقيق تركّز حول شركة «فوري» التي أسست عام 2001 في جزر العذراء، ويستفيد منها حصراً سلامة. فقد حققت الشركة، سريعباً، نمواً استثنائياً عبر عقد موقع بينها وبين مصرف لبنان الذي «يصدف» أن حاكمه هو نفسه شقيق مدير الشركة. وتعمل الشركة في تقديم خدمات مالية متصلة بإدارة سندات الدين اللبنانيّة بالعملات الأجنبية مقابل عمولة» كما أقر رياض سلامة في إفادته أمام القاضي جان طنوس في آب 2021. كان عمل «فوري» ينجح، ببساطة، في الإتيان بـ«زبون» لشراء سندات الخزينة من مصرف لبنان، على أن تتقاضى عمولتها من «الزبون» لا من المصرف المركزي. وقد نفى الحاكم في التحقيق أن يكون معرفته بأي تفاصيل حول كلفة العمولة بين المصارف والوسطاء، لأن هذا الأمر «شأن خاص بينهم». لمدة 27 عاماً. وقد بلغت قيمة الحساب مع فوائده حوالي 150 مليون دولار. أسئلة المحققين دفعت رجا إلى مزيد من «التخبيص»، إذ أشار في بداية التحقيق إلى أنه تسلّم من شقيقه 15 مليون دولار لاستثمارها، قبل أن يعود ليقول إن رئيس مجلس إدارة بنك الموارث مروان خير الدين هو من أدار الـ15 مليون دولار التي وُظّفها لديه، وتضاعفت 10 مرات لأن «الفوائد في لبنان كانت مرتفعة وبإمكانها أن تؤدي إلى هذه النتيجة. علماً أنني لم أتقاض دائماً الفائدة الفضلى». إذ طلب رجا من خير الدين «إدارة الحساب بأفضل ما يمكن، ولم يتدخل في أي تفصيل فيه، كما أكّد خير الدين في إفادته، بما يوحي وكأنّ رجا كان جاهلاً بالأمور المصرفية رغم عمله في هذا القطاع لمدة طويلة. وقد حرص خير الدين على فتح 3 حسابات باسمه، بأب سلامة على التحويل منها إلى شقيقه «بحسب توفّر المؤونة»، وفي حال طلب رياض منه تحويل مبلغ إلى حسابه في أوروبا أي أي حساب آخر في أوروبا، كان يعتمد الحساب السويسري وثم من تتم الحاسبة بينهما في ما بعد. ولدى سؤاله ما إذا كانت لديه نسخة عن الحاسبة التي أجزأها مع شقيقه، نفى ذلك.

كل المستندات المتعلقة بالضحية مُقدّمت في مكتب رجا بعد انفجار مرفأ بيروت (هيلم الموسوي)



في استثمار عقارات في برمانا وبيروت وكفرنديان، قبل أن يُعيّن لتسع سنوات عضواً في مجلس إدارة «سوليدير»، وهي «من أكبر الشركات العقارية في لبنان»، وعندما أفهم رجا سلامة بأن الأسئلة التي ستُوجه إليه تشمل غسيل الأموال وإخفاء جنح وتأمراً بهدف ارتكاب جريمة يعاقب عليها بالسجن وتهزباً ضريبياً مشدداً، وهي جرائم ارتكبت على الأراضي الأوروبية بتاريخ لم يُدرّ عليه الزمن، أجاب بأن المعلومات التي

«عبدو جفي يقوم بأعمال الواسطة لمصلحة مصرف لبنان، لكنّ ثمة عقداً بين فوري والمصرف بتقاضي نسبة ثلاثة أثمان كعمولة من خارج أموال مصرف لبنان، يتم إيداعها في حساب في البنك المركزي يُدعى CLEARING ACCOUNT. العمولة تحوّل من هذا الحساب إلى حساب فوري (التي لا علاقة لها بالمصرف بحسب رجا) في سويسرا، ليحوّلها بدوره إلى عبدو جفي وعمالئه، وجزء رمزيّ منها كان يذهب بدل اتعاب فوري». أي أن الشركة، بحسب رجا، لم تكن تتقاضى أموالاً من المصرف المركزي، وما كانت تتقاضاه كان فعلياً لمصلحة جفي. لكن، لماذا يحتاج جفي، وهو وسيط، إلى وسيط آخر، وإلى عملية معقّدة تنتقل فيها الأموال من المصرف المركزي إلى سويسرا لتعود إلى لبنان، ولماذا يدفع نسبة لشخص ارتكابتاهاهما به. فأكّد رجا أن الشركة أوقفت أعمالها وتم تصفيتها بعد وفاة جفي عام 2016. بناءً على ذلك، بزز رجا سلامة تحويلات وصلت إلى حساب شقيقه فوري في HSBC (سويسرا) بقيمة 248 مليون دولار بأنها تراكم تحويلات على مدى 14 سنة لصالح جفي الذي قام بتوزيعها

عوضاً عنه، كانت تتم عبر عبدو جفي، أمّا «إمّ المصافاة»، فكانت في أن كل المستندات في مكتب رجا التي تحتوي على تفاصيل متعلقة بهذا الأمر مُقدّمت جزءاً انفجار مرفأ بيروت.
**مات سزه معه»**
الواضح في كل مسار التحقيق أن رجا، وقبّله شقيقه رياض، أدخل إلى روايتيها شخصية تدعى عبدو جفي، وهو موظف سابق في مصرف سرادان توفى عام 2016، من دون أن يظهر اسمه في أي مستند أو وثيقة، ويبدو أن جفي توفي و«مات سراً الأخوين سلامة معه»، بما يتضمنه ذلك من مستندات ونسخ وفواتير. ورغم أن عائلة جفي أصدرت بياناً تطلب فيه من الحاكم وشقيقه وقف التناول باسمه، أثير الشكّقان «الصق» كل ارتكابتاهاهما به. فأكّد رجا أن الشركة أوقفت أعمالها وتم تصفيتها بعد وفاة جفي عام 2016. بناءً على ذلك، بزز رجا سلامة تحويلات وصلت إلى حساب شقيقه فوري في HSBC (سويسرا) بقيمة 248 مليون دولار بأنها تراكم تحويلات على مدى 14 سنة لصالح جفي الذي قام بتوزيعها

**نفي رجا سلامة علمه بتعرض شقيقه لمشاكل قضائية في سويسرا**

### الخبس 27 تموز 2023 العدد 4971 | الأخبار لبنان

**الخبار**

### الحريي يُعرقه شقيرو؟

يتّم مقربون من الوزير السابق محمّد شقير المحسوبيّن على الأمين العام لبتّار المستقبل أحمد الحريري في الهيئة الإدارية لتجنّع الهيئة لبيروت، بوضع «كلّنا لبيروت» بوضع العصي في الدواليب لعرقلة تنفيذ بعض المشاريع. علماً أن شقير كان يحاول استرضاء الحريري على مدى الأشهر الماضية إلى حدّ حفظ حصّته من بعض المساعدات العينيّة ليوزّعها الأخير باسمه!

### الصادق في «بيروت 26»

استحصل النائب وضاح الصادق أخيراً على «علم وخبر» من وزارة الداخليّة والبلديّات لجمعيّته «بيروت 26»، المعنية بمتابعة «شؤون اجتماعية وثقافية ورياضيّة»، فيما الهدف منها تسهيل حصوله على مساعدات ماليّة من جمعيات أجنبيّة. ويترنّد أن الصادق يذوي تغيير اسم الجمعيّة إلى «رؤية بيروت» حتّى لا يكون الاسم «مفضوحاً» يربطه بالانتخابات النيابيّة المقرّض إجراؤها عام 2026.

### مشايخ يتقدّمون البخاري

أثارت رسالة متناقلة بين مشايخ السُنّة امتعاض مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان والسفارة السعودية اللذين بدأ البحث عن مصدرها. وتتضمّن الرسالة انتقاداً للسفير السعودي وليد البخاري لإقامته حفل تكريمي ليل أسس لدريان فيما يفتقد موظفو الإدارة في الأوقاف الإسلامية وموظفو «إذاعة القرآن الكريم» ومدّرسو التعليم الديني وأئمّة المساجد إلى الطباة والتأمين الصحي، ولا تتعدّى رواتبهم 3ل ملايين ليرة.

### «صلحة» بين الحريري والحمد

بدأ الأمين العام لبتّار المستقبل أحمد الحريري فتح قنوات التواصل مع خصوم تقليديين للبتّار الأزرق. وعلمت «الأخبار» أن غداً في أحد مطاعم بيروت جمع الحريري والنائب جهاد الصمد بطلب من الأول. وُوصف اللقاء، بأنه كان «إيجابياً» خصوصاً أنّ الصمد «سلف» المستقبل أكثر من موقف، بعدما شدّد في أكثر من تصريح على حيثيّة الرئيس سعد الحريري وسّمّاه لترؤس الحكومة الحالية أثناء الاستشارات النيابية الملزمة، رغم العلاقة التوتّرة التي كانت بينهما على مدى سنوات طويلة.

### الحلو يطعم خلافة دريان

كُفّ المستشار رئيس المحكمة السنيّة الشرعيّة القاضي عبد الرحمن الحلو تواصله مع أكثر من شخصيّة سياسيّة سنيّة. من بينهم الرئيس فؤاد السنيورة، للتسويق لنفسه لانتخابه خلفاً لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. ويوحى الحلو أمام هذه الشخصيات بأن لديه القدرة على «حرق» المرشّح الأبرز لها المنصب، رئيس المحكمة الشيخ محمّد عساف، عبر «إغراقه» في أكثر من ملفّ قضائي، فيما يشير متابعون إلى أنّ اتصالات الحلو لاقت اعترافاً لدى هذه الشخصيات، وخصوصاً أنهم يعتبرونه «شخصيّة عنيدة ومتمرّدة»، ويأخذون عليه «سخطاته» القانونيّة في عمله في المحكمة.

(الأخبار)

عليه رجا هو عملية اختلاس من أموال مصرف لبنان إلى شركة «فوري» قبل تبويضها، وأن الحسابات في بنك الموارد كانت وهمية بالتواطؤ بين الأخوين سلامة وخير الدين نفسه لتقديمها أمام القضاء كمستندات رسمية صادرة عن «الموارد».

### مرافقة رسمية للحويك

فوجئ قضاة بحضور مساعدة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ماريان الحويك إلى التحقيق في قصر عدل بيروت، أول من أمس، بمحاكمة أمينة. وقد تبَيّن بعد البحث أن العنصرين اللذين رافقاها بثياب مدنية فرزا لحمايتها من عناصر قوى الأمن المفوّزين لحماية سلامة، مع أنها لا تشغل أي وظيفة رسمية.

### «خير» المعاطلة والتسويق

لم ينته التحقيق مع رياض سلامة لدى قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، بعدما قدّمت رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضي هيلانة إسكندر طلباً أوردت فيه أنها ترغب بطرح مزيد من الأسئلة على سلامة قبل استجواب شقيقه رجا ومساعدته ماريان الحويك في الجلسة المحدّدة في 2 آب المقبل. ولم يعرف جواب أبو سمرا الذي يوصف بين زملائه من القضاة بـ«خير» المعاطلة والتسويق!



عندها واجهته القضاية بصورة عن الكشوفات مرسلة من رياض إلى خير الدين سائلة إياه عما إذا كان هذا الحساب يتوافق مع حسابه الحقيقي، فردّ بالإيجاب. ولكن، لأنه «منفعل ووضعي النفسي غير مستقر»، لم يتمكن رجا من التذكّر ما إذا كان هو من أرسل الكشف إلى شقيقه، ولا ما إذا كان الحاكم قد أرسل كشف الحساب إلى خير الدين لينظّمه بنفسه وكأنه صادر من مصرفه. علماً أن التحقيق الاجنبي يرجّح أن ما يتسرّر



## لبنان

### تقرير

# التقديرات الإسرائيلية تفسير مغلوط لـ«استفزازات» المقاومة؟ تأكل الردع في معرض محاولة استعادته!

بجيه ديقوه

في ديباجة العود لتفسير ما يسميه «استفزازات حزب الله» على طول الحدود، أن التقديرات لدى الجانب اللبناني هي أن إسرائيل ضعيفة حالياً بسبب أزمتها الداخلية وعلاقاتها المتردية مع الولايات المتحدة، ما يوجب على تل أبيب نزع هذا «المفهوم الخاطي»؛ قبل أن يتسبب الحزب بما لا يريدّه الطرفان. لكن، ماذا لو كانت التقديرات الإسرائيلية نفسها قائمة على تفسير مغلوط لهذه «الاستفزازات» وماذا لو لم تكن الأزمة الداخلية وتردي العلاقة مع واشنطن، على طاولة التقدير والقرار في لبنان، أساس العوامل التي تدفع إلى «الاستفزاز»؟ التفسير المغلوط لأسباب استفزازات يؤدي إلى حلول غير مجدبة وغير فعالة للحؤول دونها. وهذا الأمر واحدٌ من أهم التحديثات أمام الجانب الإسرائيلي، في زمن بات يصعب فيه اتخاذ قرارات متطرفة، عسكرية وأمنية، لإزالة التهديدات في الساحة اللبنانية. أو الحؤول دون تشكّلها. والتفسير الخاطي كما المغلوط، ليس حكراً على طرف دون آخر.

في الأسباب، «خلطة» من العوامل والدوافع والحوافز التي تشكل ما تصفه إسرائيل بـ«الاستفزازات»، وهي في قسم كبير منها ردود على أفعال اعتدائية إسرائيلية واستفزازات بادر إليها جيش العدو على طول الحدود، من بينها محاولة فرض وقائع ميدانية تتجاوز، أو

### معضلة إسرائيل و«إبداعاتها»: «إحراج» حزب الله يخيف المستوطنين

تكاد، قواعد الاشتباك التي حكمت العلاقة بين الجانبين طوال السنوات الماضية، والعمل على تغيير «الميدان» على طيو الخط (بتنا منصورات والتجريف وحفر خنادق وتدشيم واقتلاع أشجار) بما يضمن لإسرائيل تحسين توضعها الدفاعي في حال قَرّر حزب الله اجتياز الحدود. علماً

أن «الاستفزازات» بدأت منذ أكثر من عامين، أي قبل الانقسام الداخلي في الكيان وتوتر علاقته مع واشنطن. مع ذلك، التقدير السائد في تل أبيب هو أن الأزمة الداخلية هي سبب «تأكل الردع» و«جرأة حزب الله» و«عودته إلى الحدود، بما لا يقاس عما كان عليه عشية حرب عام 2006». وتبعاً لهذا التشخيص، تاتي الحلول الإسرائيلية، «الإبداعية» و«غير الإبداعية»، لتركُز على «خلخلة» ما يترسّخ في وعي حزب الله (وفق التقديرات الإسرائيلية)، بأن دواعيات الأزمة تقلص من فاعلية الجيش الإسرائيلي وتماسكه وكفاءته، وتؤثر على قراره في الرد على «الاستفزازات». وتترخ إسرائيل بتحصيرحات ومواقف واستعراضات قوة، مما لا يتسع المقام لسرده، مع كثير من المبالغ، ما يصعب تحقيق الهدف بـ«إعادة التصويب الوعي» واسترجاع الردع المغقوب.»

قبل أيام، عرضت إسرائيل المناورة

أجراها اللواء السابع في الجيش، وهو اللواء الأكثر شهرة لدى سلاح المدرعات مع ديبايات «ميركافا» من الجيل الرابع، وعُدّ الإعلام الجعري المناورة «إشارة إلى الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لأنها تتحاكي حربياً في لبنان». وفي حال لم تكف حزب الله هكذا «إشارة»، جرى التشديد على أن المناورة مشتركة مع سلاح المدرعات الأميركي. فهل إرادات إسرائيل أن تستعيد الردع أو التسبب بجزئ من تاكله؟ إذا كانت رسالة المناورة «إبداعية»، مع «تعظيم» مشاركة المدرعات الأميركية فيها لتظهر الوثام بين الحليفين، إل أنها فهمت في الجانب الثاني على أنها رسالة ضعف: ألم تعد لدى المدرعات الإسرائيلية قدرة على المناورة في البر اللبناني حتى تستعين بالمدرعات الأميركية؟ وهل وصلت الخشية من الدخول إلى لبنان إلى هذا الحد؟

أول من أمس، عرض الجيش قبل أسبوع من عرضه، وطوال أيام هذا الأسبوع، وفقاً للتقديرات، كان هناك أخذ ورد حول ما إذا كان من المفيد نشره والتسبب بـ«إحراج» حزب الله رغم ما قد يُلحِّره من قلق المستوطنين؛ اتخذ القرار، وتقَرّر توجيهه الضربة» إلى حزب الله، أما المستوطنون فتحدّثت باسمهم

### الحدث

# السياسي ضي تركيا اليوم الدهر قلبًا

محمد نور الدين

عندما يصل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إلى أنقرة، اليوم، سيذكّر المراقبون أربعة أحداث لا تُنسَى: الأول عندما وصف الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، وكان لا يزال في ذلك الحين رئيساً للحكومة، في تموز من عام 2013، السيسي بـ«الإنقلاي»؛ لأنه لم يأت إلى السلطة بانتخابات «ديموقراطية»، بل عبر انقلاب نَفَّذَه ضدَّ الرئيس الراحل محمد مرسي؛ الثاني، هو «البيكاع المرير» لإردوغان على مقتل الشاب أَسْمَاءَ المنلاحي (17 عاماً)، في 14 أب 2013، أثناء مشاركتها في الاحتجاجات على الانقلاب المصري؛

### ”

### سيكون «الديموقراطي» و«الانقلابي» وجهاً لوجه، وستكون «المصلحة الوطنية العليا، فوق كل اعتبار

### “

الثالث، هو شارة «رابعة» التي بدأ يرفعها إردوغان، في كل مناسبة، بصامع كفه اليمنى الاربعة، في دلالة على سحق الاحتجاجات في ميدان رابعة العدوية في 22 نيسان 2015، وصرار بفرضها بأربع ثوابت لدى تركيا: افسّة، لغة، وطن، وعلم واحد؛ أما الحدث الرابع، ففي الداخل التركي، عندما تحدّث إردوغان عن أحد الإحفالات في 19 حزيران 2019، قبل خمسة أيام من انتخابات الإعادة لرئاسة بلدية إسطنبول (فاز بها أكرم إمام أوغلو)، فأقال في معرض تجرئضه على إمام إلى «تهيدة الأمور» عبر إعلان أن عناصر الحزب «لم يتجاوزوا الخط الأزرق وكانت قواثنا تراقبهم بشكل كامل طوال الوقت. ولو عبروا الحدود كانت القوة ستصرف معهم على هذا الأساس، ولا يوجد خطر على قواثنا وعلى سكان الشمال».

لتركيا بعد زلزال السادس من شباط الماضي، ولينتهي الحال إلى تبادل السفراء بين البلدين في الرابع من تموز الجاري، ومن ثمّ الإعلان عن الخطوة الأكبر، أي زيارة السيسي التركي، رجب طيب إردوغان، وكان لا يزال في ذلك الحين رئيساً للحكومة، في تموز من عام 2013، السيسي بـ«الإنقلاي»؛ لأنه لم يأت إلى السلطة بانتخابات «ديموقراطية»، بل عبر انقلاب نَفَّذَه ضدَّ الرئيس الراحل محمد مرسي؛ الثاني، هو «البيكاع المرير» لإردوغان على مقتل الشاب أَسْمَاءَ المنلاجي (17 عاماً)، في 14 أب 2013، أثناء مشاركتها في الاحتجاجات على الانقلاب المصري؛

«الجلس الوطني» الليبي، مصطفى عبد الجليل، ونجحت في ذلك، لتُسَدَّ هدفاً كبيراً في مرمى مصر المتشغلة وقندانك بالتحالف مع إثيوبيا حول قضية «سد النهضة». ومع هذا، تمكّنت القاهرة من وقّف تقدّم أنقرة في ليبيا، ومنعها من السيطرة على النصف الشرقي والغربي خليفه حفتر، تاركة القسم البرغي لحكومة طرابلس المعترف بها من جانب الأمم المتحدة. لكن تركيا عادت وسدّت ضربة أخرى قويّة لمصر، عندما وقعت اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع ليبيا، مبعثرة مخططات «مستدى شرق المتوسط للغاز» الذي استُعدت منه أنقرة، في مقابل نشوء تحالف ضمّ كلاً من مصر وإسرائيل واليونان وقبرص الجنوبية، وأيضاً توقيع اتفاق عسكري مع حكومة فائز أنقرة، في مقابل نشوء تحالف ضمّ مصر وإسرائيل واليونان أيضاً. ترسيم الحدود البحرية مع ليبيا، مبعثرة مخططات «مستدى شرق المتوسط للغاز» الذي تأسس مطلع عام 2019، ومن خريطة تقاسم الأرباح المتعلقة بقضية «سد النهضة» على الرغم من أن أنقرة تشعر بالاضمان مع أديس أبابا، كونها تتشابهان لما تبقى من نفوذ تركي في السودان أن يساهم مع مصر في حلّ الأزمة السودانية.

7- تتخفّر مصر أن يكون لتركيا، بعد المصالحة، موقف إلى جانبها في ما يتعلق بقضية «سد النهضة»؛ على الرغم من أن أنقرة تشعر بالاضمان مع أديس أبابا، كونها تتشابهان لما تبقى من نفوذ تركي في السودان أن يساهم مع مصر في حلّ الأزمة السودانية.

7- تتخفّر مصر أن يكون لتركيا، بعد المصالحة، موقف إلى جانبها في ما يتعلق بقضية «سد النهضة»؛ على الرغم من أن أنقرة تشعر بالاضمان مع أديس أبابا، كونها تتشابهان لما تبقى من نفوذ تركي في السودان أن يساهم مع مصر في حلّ الأزمة السودانية.

الخميس 27 تموز 2023 العدد 4971 - الإخبار

## العالم

1- الملفّ الاقتصادي: لا يزال حجم التجارة بين البلدين ينمو - على رغم كلّ الخلافات التي وقعت -، ويقتارب العشرة مليارات دولار، ويميل قليلاً إلى مصلحة مصر، فيما تحلّ السياحة فيه موقعاً مهماً (يعادل تقريباً حجم التجارة بين تركيا وإسرائيل)، وتقذّر الاستثمارات التركية في مصر الآن، في هذا البلد منذ إطاحة القذافي، لتُفرّقه هيمنة للمرّة الأولى منذ الحرب العالمية الأولى، على بلد مهمّ جيوبوليتيكيّ بالنسبة إلى مصر. والهيمنة الحالية العسكرية والاقتصادية، ولا سيما مع توقيع اتفاق التثقيب عن النفط في المياه

الليبية (وقعته تركيا مع حكومة طرابلس)، يجعل من ليبيا حديقة خلفية أقرب إلى تركيا منها غيرها. إلى مصر، في ما يُعدّ انتكاسة جيوبوليتيكيّة كبيرة لهذه الأخيرة. 6- الملفّ السوداني، حيث كانت تركيا علاقات مهمة مع الزعيم المخلوع عمر البشير، الذي منحها جزيرة «سواكن» على البحر الأحمر لاستثمار فيها لتقافتاً، وبعد كلّ الباعل، منذ بعض الوقت، التضييق على نشاطاتهم على أراضيها، من دون أن يبلغ ذلك حدّ المنع النهائي. 3- ملفّ شرق المتوسط واستبعاد تركيا من «مستدى غاز شرق السودان». 7- تتخفّر مصر أن يكون لتركيا، بعد المصالحة، موقف إلى جانبها في ما يتعلق بقضية «سد النهضة»؛ على الرغم من أن أنقرة تشعر بالاضمان مع أديس أبابا، كونها تتشابهان لما تبقى من نفوذ تركي في السودان أن يساهم مع مصر في حلّ الأزمة السودانية.

مصر وتركيا عند مفترق العلاقة برئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وبالتالي، يمكنهما أن تقوما بدور «الوسيط» بين غزة وإسرائيل وبين السلطة وإسرائيل. 9- من غير الممكن تصوّر ألا تكون سوريا أحد ملفات النقاش بين إردوغان والسيسي، لكن من الصعب رفع سقف التوقعات لما يمكن أن تقوم به مصر بدور وسيط، وخصوصاً أنها لم تستطع أن تطوّر علاقات مختلفة عن بقية دول الخليج تحاه سوريا تجعل الثقة فيها من قبل دمشق أكبر من غيرها. كما أنه بعد عودة سوريا إلى «جامعة الدول العربية»، بات المتوقع مبادرة عربية جماعية أو متعددة الأطراف في الآقل، وليست فردية، لحلّ الأزمة السورية. ولا تُغفل كذلك، هنا، الإملءات الأميركية المتواصلة على العرب لمنع حلّ الأزمة السورية. إزاء ذلك، تصّف صحيفة «بني شفق» تركيا ومصر باللاعنين الكبيرين في المنطقة. معتبرة أنّ تعاونهما سيجعل منهما رابخين في الوقت نفسه، وهو ما يجعل منهما تاليا مؤثّرين حتى في أدوار عالمية، وليس فقط إقليمية. من جهته، يرى أحمد أوبصال، رئيس مركز «أورسام» للدراسات الشرق أوسطية في تركيا، أن مصر و تركيا بلدان حسانسان في المنطقة، وأنّ «العلاقات بينهما كانت تاريخياً مهمة ويزيد من أهمّيّتها أنّ كليهما ينتحرن إلى المذهب السنّي»، ويضفّ أنهما «بتشابهان حتى في الانقلابات العسكرية التي قامت فيها، مع فارق أن العسكر في مصر جاؤوا إلى السلطة ولم يغيادروها، بينما في تركيا كانوا يجيئون ويذهبون. وفيما كانت تركيا تطوّر ديموقراطيتها، كانت مصر عاجزة عن ذلك».







الكرة اللبنانية

# موسم كرويّ واعد: المنافسة (ليست) كلاسيكيّة



أقفل أول من أمس باب الانتقالات لدى اندية الدرجة الأولى للمرحلة المنتظمة من الدوري اللبناني لموسم 2023-2024. انتهى سوق الانتقالات الصيفي حيث أجرت الأندية عشرات التعاقدات استعداداً للموسم الجديد. موسم يتوقع أن يكون فيه الدوري مشغولاً والمنافسة محترمة في ظل التعاقدات التي قامت بها الأندية. فصراع اللقب لا يبدو محصوراً بين فريقين أو ثلاثة هي العهد والنجمة والآنصار كما جرت العادة فالبرج وشباب الساحل والصفاء حضروا بقوة في سوق الانتقالات، وخصوصاً الصفاء الذي سجّل أعلى رقم على صعيد التعاقدات بلغ عشرين صفقة متصديراً أندية الدرجة الأولى يليه الحكمة بـ17 تعاقداً ومن ثم البرج بـ16 تعاقداً. القصة لا تتعلق فقط بعدد الصفقات، بل بنوعيتها وفق إمكانيات كل نادي، ولا شك أن الصفاء

والبرج إلى جانب شباب الساحل كان لصفقاتهم حضور نوعي يجعلهم منافسين أساسيين لخلائي صدارة ترتيب الموسم الماضي. العهد أيضاً حضر بقوة في سوق الانتقالات لكن بطريقة معاكسة إذ كان أكثر الفرق التي قامت بالاستغناء عن لاعبين لصالح أندية أخرى مع تغيير في الأسلوب المعتمد. فإدارة العهد قررت أن تكون سياسة الاستغناء عن اللاعبين إما وفق نظام الإعارة بالعدد المسموح به من قبل الاتحاد اللبناني لكرة القدم، أو بيع اللاعبين بشكل نهائي مقابل مبالغ محددة وفقاً للقيمة السوقية لكل لاعب.

أصبح العدد مفتوحاً. اعتماد تقنية فيديو الحكم المساعد أيضاً ستحضر هذا الموسم لكنها ستأخر حتى إحدى مراحل السداسية العام المقبل حتى يتم الحصول على إذن من الفيفا لاعتمادها بعد الانتهاء من الإجراءات الكثيرة والطويلة المطلوبة لذلك. عدد الأجنبي هذا الموسم أيضاً سيتم اعتماده للمرة الأولى وهو أربعة

على كل نادي على صعيد مشاركة اللاعبين دون الـ 21 عاماً حيث جرى تخفيضها إلى 500 دقيقة للاعب واحد في الموسم، وإلغاء تحديد عدد اللاعبين فوق الثلاثين عاماً بحيث

هذا الدوري سيشهد العديد من الأمور التي ستحضر للمرة الأولى، كنظام البطولة المؤلّف من مرحلة منتظمة وثلاث مراحل سداسية، إلى جانب تغيير بعدد الدقائق المفروضة

**المنضمون:** الحارس محمد بشارة، ربيع عطايا، محمد زهر، حسين مرتضى، أحمد منصور، لويس خوري، محمد صفوان، محمد صادق، محمد سعد، زاهر سماحي، خالد الحجار وعلي أكبر صبرا. **الأجانب:** الأفغاني أوميد بوبالزاري، المهاجم الأوكراني ديمتري بيلدو، البرتغاليان جوزيه إيمبالو وجيلسون دا كوستا.



**المفادرون:** الحارس مهدي خليل، ميثم فاعور، محمود سيليني، حسين منذر، أندرو صوايا، محمد قدوح، محمد ناصر (إعارة للصفاء)، حمزة الخير، بلال صباغ، محمد الحسيني (إعارة للبرج)، محمد حايك وعدد من اللاعبين الشباب. **المنضمون:** كريم درويش، زين العابدين قران، الحارس مصطفى مطر، سلطان حيدر.

**الأجانب:** السوريان محمد الرمور ومحمد الحلاق، الأردني محمد أبو حشيش، الإسكتلندي لي إروين. **كافة الاجانب: تتخطى الـ 600 الف دولار.**



WE ARE THE CHAMPION

## شباب الساحل



**المفادرون:** الحارس علي حلال، حسن بيطار، علي علا، الدين، علي قصاص، محمد غملوش، إيمون شحادة، علا، عزو، حسن القاضي، حسن شعيثو (موني).

**المنضمون:** هلال الحلوة، محمد حايك، محمد الحسيني، علي حلال، بلال صباغ، محمد زين طحان، علي قصاص، حيدر خريس، أبو بكر المل، حسن هزيمة. تخّطت قيمة انتقالاتهم المليون دولار بقليل.

**الأجانب:** السوري أحمد الصالح، التونسي حسام اللواتي، الغاني بروسبر كاندورا، المهاجم السنغالي كامارا. **كافة الاجانب 160-180 الف دولار.**

## طرابلس



**المفادرون:** عدنان سلوم، محمد حايك، علي خروبي. **المنضمون:** حسن مرسل، حسن طراه، علي بيطار، محمد إسماعيل. **الأجانب:** النيجيريان أوساي أودي وسوما ابراهيم، الغيني عثمان كوداتي. **كافة الاجانب: 12-15 الف دولار.**

**المنضمون:** الحارسان أحمد تكتوك وبها، عبد الله، إبراهيم عبد الوهاب، طه حسين، علا، عزو، عبيدة الحلبي، محمد منصور، محمود رفاعية. **الأجانب:** السوري محمد السباعي، البرازيلي جبرنيمو دا سيلفا، النيجيري جيمس أسانتا، جدد للاردني سليمان أبو زرع.

## إحادي عبد القادر سمح تصوير طلال سلمان

أجانب لكل نادٍ، مع تغيير بقيمة تثبيت عقودهم بحيث أصبحت 1500 دولار لتثبيت عقد اللاعب الاجنبي لموسم واحد (3000 لموسمين...) بعد أن كانت سابقاً 10% من قيمة العقد على أن لا تقل كلفة التثبيت عن عشرة ملايين ليرة لبنانية. أيضاً طرأ تغيير على كلفة تثبيت عقود اللاعبين اللبنانيين حيث أصبحت 20 مليون ليرة بغض النظر عن مدة العقد، بعد أن كانت 5% من قيمة العقد على أن لا تقل الكلفة عن خمسة ملايين ليرة.

اللائق في الموسم الجديد الروتامة الضاغطة حيث يشهد هذا الموسم العديد من التوقّفات بعضها بسبب «FIFA DAYS» إلى جان توقّف لفترة شهر كامل في كانون الثاني 2024 بسبب كأس آسيا. إذ هناك أربع فترات توقّف لـ «FIFA DAYS» عبارة عن تسعة أيام لكل فترة وهي على

أجانب لكل نادٍ، مع تغيير بقيمة تثبيت عقودهم بحيث أصبحت 1500 دولار لتثبيت عقد اللاعب الاجنبي لموسم واحد (3000 لموسمين...) بعد أن كانت سابقاً 10% من قيمة العقد على أن لا تقل كلفة التثبيت عن عشرة ملايين ليرة لبنانية. أيضاً طرأ تغيير على كلفة تثبيت عقود اللاعبين اللبنانيين حيث أصبحت 20 مليون ليرة بغض النظر عن مدة العقد، بعد أن كانت 5% من قيمة العقد على أن لا تقل الكلفة عن خمسة ملايين ليرة.

اللائق في الموسم الجديد الروتامة الضاغطة حيث يشهد هذا الموسم العديد من التوقّفات بعضها بسبب «FIFA DAYS» إلى جان توقّف لفترة شهر كامل في كانون الثاني 2024 بسبب كأس آسيا. إذ هناك أربع فترات توقّف لـ «FIFA DAYS» عبارة عن تسعة أيام لكل فترة وهي على

## الصفاء



**المنضمون:** الحارسان هادي مرتضى ومحمد طه، محمد قدوح، محمد ناصر، حمزة الخير، علي حيدر، خالد تكة جي، أحمد حجازي، غازي حنينة، عدنان سلوم، علي خروبي، أندرو صوايا، حسين الدر، حسن شعيثو (شيريكو)، ساجد أمهن. ناهزت كلفة انتقالاتهم مليون ولأشياء ألف دولار.

**الأجانب:** الهولنديان المنافع يوهان كابلهوف، صانع الألعاب جوردي بروين، الألمانيان المهاجم ماركو راينهارد والجناح أرنولد سو. **كافة الاجانب 500-600 الف دولار.**

## الراسينغ



**المنضمون:** الحارسان عمر إبلبي وحسن أيوب، هلال الوريدي، محمد قدوح، مصطفى الشعبة، حسين خليفة، جاد نور الدين، حسن بيطار، جهاد أبو العينين. **الأجانب:** الياباني طومي موري شو داوي، المصري لازار أرسيتش، يان هيرميس.

## الاهلي النبطية



**المفادرون:** الحارس محمد بشارة. **المنضمون:** الحراس علي ضاهر، عفيف زريق وعبد سبيتي بعد عودة الحارس محمد بشارة إلى النجمة. شادي الجوني، خالد الساطي، عيسى نعمة، محمد غملوش، حسن القاضي، علي الهادي رضاً، حيدر أبو زيد، حسين رضاً، حسين جرادي، عماد غدار. **الأجانب:** لاعب خط الوسط النيجيري جورج، المنافع النيجيري براون، المهاجم السنغالي دايف، المنافع الغاني غود فريد.

**كافة الاجانب 80-90 الف دولار.**

## استراحة

إعداد نومر مسعود

### كلمات متقاطعة 4 3 6 6

#### افقياً

1- شاعر لبناني راحل - 2- بلدة لبنانية في قضاء زحلة - في القميص - 3- جزيرة في إصارة أبو ظبي - سياسي إنكليزي راحل - 4- اللداء - أسفلت - ماركة سيارات - 5- حلاق بالعامية - حرف عطف - مرتفع من الأرض - 6- في النصف - عاصفة بحرية - ذكر الأفعى - 7- براغ - خشبية الحائك - 8- عاصمة أوروبية - ما تنتخبه الأرض - 9- شهر هجري - أدام النظر إليه يسكنون الطرف - 10- قائد عسكري عربي في عصر الدولة الأموية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

#### عمودياً

1- عاصمة الصومال - يُستعمل في الشواء - 2- بلدة لبنانية في قضاء مرجعيون - 3- أراد - إسم أطلق على ملوك مصر زمن البطالسة - 4- مدينة بريطانية - وجهة أندية - 5- لحم غير مطبوخ - غاية وحاجة - 6- العاصمة التشريعية لدولة جنوب افريقيا - حرف جر - 7- تلاميذ المسيح - واحد بالإنجليزية - 8- حل العقدة - من الأمراض - 9- مواطن عربي - وقتي وظرفي - 10- زعيم لبني قاوم الإستعمار الإيطالي

### حلول الشبكة السابقة

#### افقياً

1- كلود فرنسوا - 2- بيبود - جليل - 3- انديرا - قلق - 4- أه - هلع - ين - 5- ان - بشر - 6- حُساس - خلط - 7- ريثا - باخ - آر - 8- بالي - طبرية - 9- اف - شر - ادك - 10- طارق بن زياد

#### عمودياً

1- كيا - الرباط - 2- لبنان - بافا - 3- ورده - خال - 4- دوي - دش - يشق - 5- فدره - أب - رُب - 6- البساط - 7- نخ - عش - حَبّاز - 8- سلق - رخ - ردي - 9- ويلي - لا يكا - 10- القنيطرة

### sudoku 4366

#### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

#### حله الشبكة 4365

9	7	6	8	4	5	1	2	3
5	8	3	2	1	9	7	6	4
2	1	4	3	6	7	5	9	8
7	2	5	6	3	1	8	4	9
6	9	8	5	7	4	3	1	2
4	3	1	9	2	8	6	7	5
8	5	7	1	9	2	4	3	6
1	6	2	4	5	3	9	8	7
3	4	9	7	8	6	2	5	1

### مشاهير 4366

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان وموزع موسيقي لبني من أم مصرية. عارضه الملحن المصري حلمي بكر  
6+5+7+8+10+9 = الطريق ■ 4+11+1+3 = يميل وينحرف ■ 6+11+2 = مقياس بحري

#### حل الشبكة الماضية: دونالد ترامب

## رحيل

# طونني

# بينيت

# آخر العمالقة

**اطل على المسرح في**

**عيد ميلاده الـ95 وقاوم**

**مرضه حتى النفس**

**الأخير. هو واحدٌ هن**

**ابناء العائلات الكبيرة**

**التي هاجرت طوعياً**

**إلى الولايات المتحدة**

**الأميركية قبل الحرب**

**العالمية الأولى، بدأ**

**مسيرته بأغنيات البوب**

**الخفيفة، ثم مال إلى**

**عالم الجاز وقدّم فيه**

**تركّة كبيرة، تنوّعت في**

**الشكل والمضمون ولو**

**بقيّت غالباً كلاسيكية**

**بالمعنى الراقي. بصوته**

**الجميل ذي النبرة**

**المميّزة، غنّى «كُلّ» ما**

**يُعرف بـ«كتاب الاغاني**

**الأميركي الكبير»**



جلس، في المقعد الملحق في جمن، كما وصف مشاركته إلى جانب الجيش الأميركي في الحرب العالمية الثانية، وعانى الفقر والحزن في طفولته (برناد سميالوفسكي \_ اف ب)

«اجبر» جمهور ليدي غاغا على سماع روائع الريبرتوار بتوزيع مذهل («بيغ باند» جاز وتربيات) وجمهور الجاز على «هضم» ليدي غاغا. واضح أن أداءه في هذا الألبوم ينذ عن عقل موسيقي كبير وخبرة في التعامل مع نمط جدي، وهما صفتان لا تملكهما المغنية الشهيرة، لكن الأخيرة تصرّفت بنذكاء وطواعية وقدمت نتيجة جيدة جداً نسبة لما يمكن توقّعه منها هنا. الأهم أن الكثير من الغنائين الذين يخفت نجمهم شعها المباد) وتحديداً إيطالية. فهو واحدٌ من أبناء العائلات الكثيرة التي هاجرت طوعياً إلى الولايات المتحدة الأميركية قبل الحرب العالمية الأولى، وما أحد أسباب اختياره ليدي غاغا لأخر مشاريعه الكبيرة، سوى ربما أنها هي أيضاً من أصول إيطالية. بين هذين العمليّن، قدّم عملاً مع عازقة البيانو والمغنية الكندية ديانا كرال بعنوان Love is Here To Stay (2018) – حوى مجموعة من كلاسيكات الأخوين أبرا وجورج غرشوين)، وذلك في إطار مختلف لناحية الإعداد الموسيقي. ففي حين أنتجته تجربته مع ليدي غاغا إلى الفرق الكبيرة التي يعرف أسرارها جيداً وقد عمل مع أبرز رموزها أمثال كاونت بايسي (مستقيداً ربما من عودة موضة فرق الـ«ديغ باند» في السنوات الأخيرة)، اختار بوبليه وبول ماكارثي وجون لـ«جند وستينغ الأمريكية» (الثانية) الشهيرة في عالم الجاز، أي ثلاثي البيانو والكوترباص والدرامز.

غنّى طوني بينيت «كلّ» ما يُعرف بـ«كتاب الأغاني الأميركي الكبير»، بصوته الجميل ذو النبرة المميّزة، وبأسلوب عاطفي وسلس، شأنه شأن زملائه من الـ«كروترز» الذين سبقوه واغتنوا الساحة الغنائية الشعبية الأمريكية على مدى القرن الماضي، أمثال بينغ كروسي، وديي مارتن وفرانك سيناترا وغيرهم. بدأ مسيرته بأغاني البوب الخفيفة، ثم مال إلى

فنانيين من أميركا اللاتينية، بالإضافة إلى كريستينا أغيليرا ومارك أنطوني وغلوريا إستيفان. ومن تعاوناته أيضاً الألبوم الميلادي الكلاسيكي/الجازي النفس (شاركت فيه «فيينا السمفونية») الذي جمعه بيلاسيدو دومنغو، وتشارلوت تشورش، وفانيسا ويليامز. ولما كان لكل المغنين والمغنيات الكبار اليوم مخصص للملهد، كان لـطوني بينيت أكثر من واحد، أوألا عام 1968 وأخيراً عام 2008 مع فرقة «كاونت

باسي بيغ بانـد» التي سبق أن سجّل معها بوجود مؤسسها الذي رحل عام 1984 (هذه من أقدم فرق الجاز التي ما زالت ناشطة حتى اليوم، تأسست عام 1935، وقدمت، بالمناسبة، حفلة في «كازينو لبنان» أواخر التسعينات). كذلك، من أبرز لقاءاته الفنية، الألبومان اللذان صدرا في منتصف السبعينيات وغنّى فيهما برفقة عازف البيانو الكبير بيل إفانز، الذي لا يمكن إيجاد مرافق أفضل منه في الجاز (مثل جيرالد مور في الغناء الكلاسيكي)، جلس طوني بينيت «في المقعد الأمامي في جهنم» كما وصف مشاركته إلى جانب الجيش الأميركي في الحرب العالمية

الثانية، وعانى الفقر والحزن في طفولته ورأى عالم البوب والجاز الخفيف والبرك والسول. أمثال ستيفي وندر وديانا كرال وميشال بوبليه وبول ماكارثي وجون لـ«جند وستينغ» وإفيس كوستيلو وسيلين ديون وجورج مايكل وإلتون جون وبرسارة سترابند وغيرهم. جزء ثانٍ من الثنائيات صدر كذلك بعد خمس سنوات من الأول، تكررت فيه بعض أصوات الجزء الأول، بالإضافة إلى مخضرمين مثل أيضاً فرانكلين وناتالي كول ونجوم آخرين مثل أمي وايتهاوس وفاتيت هيل ونورا جونز وماريا كارى وجوش غرويان وآخرين. قبل أن يلبيه مباشرة البوبُ على هذا النسق مع البشر تكون حياة طوني بينيت.

الخيبار — الخميس 27 تموز 2023 العدد 4971 — الخيبار 17
ثقافة وناس

### فلاش

◀ «البنديقة» يستعيد زخمه:

برنامج منمّم وجدل كبير

أعلن «مهرجان البنديقة السينمائي» برنامج دورته الثماني الذي بدأ متنوعاً رغم إضراب الممثلين الأميركيين، لكنه قد يكون عرضة لانتقادات بسبب تسميته فيلمين للمخرّجين الفرنسي البولندي رومان بولانسكي والأميركي وودي آلن (الصورة) المتهمين باعتداءات جنسية وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس». وقد يثير إدراج الفيلمين الجديدين لبولانسكي وآلن في برنامج العروض خارج المسابقة جدلاً، إذ سبق لهوليود أن وضعت هذين المخرّجين على قائمتها السوداء للاشتباه في إقنانهما على اعتداءات

جنسية، ويواجه بولانسكي تهمة اغتصاب تعود إلى سبعينيات القرن المنصرم، فيما أجريت تحقيقات عدة في شأن آلن، لكنّ الشرطة في ثمانينيات القرن العشرين، وأكد المدير الفني للمهرجان البرتو باربيرا

لوسائل الإعلام أخيراً أنّ تأثير الإضراب الذي بدأالمطلون الأميركيين في 14 تموز (يوليو) على برنامج مهرجان البنديقة «متواضع جداً». وأضاف: «الفيلم الوحيد الذي خسرناه هو الفيلم الافتتاحي الجميل جـا «تشانجرز» (Challengers) للوكا غوانينيو». ويستعاض عنه في الافتتاح بفيلم «كومانانتي» (Comandante) لمخرج إيطالي آخر هو إدواردو دي أنجيليس. وأوضح باربيرا أنّ «عدد النجوم الحاضرين سيكون أقل بقليل»، لكنه أمل «في ألا تكون السجادة الحمراء خالية». ومن بين الأفلام الثلاثة والعشرين المتنافسة على جائزة الأسد الذهبي «مايسترو» للمخرج برانلي كوبر عن اللحن وقائد الأوركسترا الشهير ليونارد برنستاين. ووصف باربيرا هذا الفيلم الذي يتناول علاقة برنستاين المأزومة بزوجته بأنه «سيرة عبقري غير عادي». ولم يتضح فوراً ما إذا كان براندلي كوبر الذي يؤدي أيضاً دور البطولة سيكون حاضراً في البنديقة. إلا أن من المستبعد أن تحضر إيما ستون التي تؤدي دور كاثلن بث فيه الحياة

عالم غريب الأطوار على طريقة فرانكشتاين في فيلم «بور ثينغز» (Poor Things). حيث تعاونت مجدداً مع المخرج اليوناني يورغوس لانتيموس. لكنّ المهرجان يشهد العروض العالمية الأولى لأفلام هوليوودية عدة، من بينها شريط روائي لصوفيا كوبولا عن بريسلبا زوجة النجم الفيس برسيلي، وفيلم «فبراير» لمايكل مان عن إنزو فيراري، من بطولة آدم درايفر. ومن بين المخرجين العالميين في المهرجان، الفرنسي لوك بوسون الذي برأته محكمة التمييز نهائياً في حزيران (يونيو) الغات من تهمة اغتصاب، إذ يشترك بفيلمه «دوغمان» (Dogman)، والمكسيكي ميشال فرانكو بفيلمه «ميموري» (Memo-ry) مع جيسيكا تشاستين وبيتر سارسغارد، والإيطالي ماتيو غاروني مع «إيو كابيتانو» (Io Capitano). وفي البرنامج أيضاً «لا بيت» (La bête) لبرتران بونيلو من بطولة ليا سيدو، و«اور سينزون» (Hors-saison) لستيفان بيزيزي مع غيوم كانيه. ويُختتم المهرجان في 9 أيلول (سبتمبر) بعرض بعد احتفال توزيع الجوائز لفيلم «لا سوسبيداد دي لا نيفيه» (La sociedad de la nieve) للمخرج الإسباني خوان أنتونيو بايونا. المستوحى من تحطم طائرة أسلح جـو الأوروغواي في جبال الأنديز عام 1972.

النمساوي ميشال فرانكو بفيلمه «ميموري» (Memo-ry) مع جيسيكا تشاستين وبيتر سارسغارد، والإيطالي ماتيو غاروني مع «إيو كابيتانو» (Io Capitano). وفي البرنامج أيضاً «لا بيت» (La bête) لبرتران بونيلو من بطولة ليا سيدو، و«اور سينزون» (Hors-saison) لستيفان بيزيزي مع غيوم كانيه. ويُختتم المهرجان في 9 أيلول (سبتمبر) بعرض بعد احتفال توزيع الجوائز لفيلم «لا سوسبيداد دي لا نيفيه» (La sociedad de la nieve) للمخرج الإسباني خوان أنتونيو بايونا. المستوحى من تحطم طائرة أسلح جو الأوروغواي في جبال الأنديز عام 1972.

◀ نجوم هوليوود صفّ

واحد ضد «الروبوت»

أبرز عدد من وجوه السينما والتلفزيون الأميركيين البارزين ومنهم نجم «بريكنغ باد» براين كرانستون في كلمات اقترها يوم الثلاثاء، خلال تجمع حاشد في «ساحة تايمز سكوير» الشهيرة في نيويورك عن دعمهم للممثلين الهوليووديين الذين يفتذون إضرابا منذ نحو أسبوعين. وقال كرانستون الذي تحدث عن مخاوفه من الفكـا، الاصطناعي أمام حشد كثيف من المضربين والمؤيدين للتجمعين في هذه الساحة الواقعة ضمن منطقة بروودواي الشهيرة بمسارحها: «لن نسمح بإلغاء وظائفنا وإسنادها إلى الروبوتات» وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس». وأضاف كرانستون الذي ارتدى قميصاً أنقابية الصفراء، بل الابتسامة التي تجعله الوجود مرض الألزامهمير من جملة قبل سبع سنوات، لكن يصعب أن نرى له صورةً أو نشأهده في إطلالة من دون ابتسامه. ليس تلك اللبهاء أو الصفران، بل الابتسامة التي تجعل الوجود مثل أمي وايتهاوس وفاتيت هيل ونورا جونز وماريا كارى وجوش غرويان وآخرين. قبل أن يلبيه مباشرة البوبُ على هذا النسق مع البشر تكون حياة طوني بينيت.

إلى رئيس «ديزني» بوب إيغر الذي استهدفه التحرك «لن نقبل أن نحرّمنا حقنا في العمل وكسب العيش الكريم». واختتم صاحب دور «والتر وايت» في مسلسل «بريكنغ باد» الذي طبع تاريخ البرامج التلفزيونية «أخيراً وخصوصاً لن ندعك تأخذ كرامتنا».

ووسط الشاشات العلاقة في «ساحة تايمز سكوير» التي غالباً ما تعرض عليها مقاطع فيديو ترويجية للإنتاجات الجديدة من منصات البث التدفقي، شدد فـ. مورايا إبراهيم (الصورة) المعروف بأدواره في «أماديوس» (أوسكار أفضل ممثل عام 1984) ومسلسلي «ذي وايت لوتوس» و«هوملاند») على أهمية الحركة النقابية، واصفاً إياها بأنها «مفيدة للولايات المتحدة».

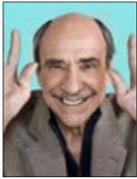
وبشارك في التجمع نجوم آخرون على غرار كريستن باراناسكي، وكلويه غريس موريتز، وستيف بوسيمي، وبرندان فريزر، وكريستيان سلايتر وليسا كولون-زاباس التي اشتهرت بدورها في مسلسل «ذي بيرر»، وجيسيكـا تشاستين التي أعربت في 18 حزيران (يونيو) عبر «إكس» («تويتـر» سابقاً) عن غضبها كون «87 في المئة من أعضاء نقابة الممثلين يكسبون أقل من 26 ألف دولار في السنة» ولا تحق لهم الإقامة من التأمين الصحي، وكان نجم «تيد لاسو» جايسن سوبيكس شارك أيضاً في أحد الاعتصامات الأسبوع الغات. وبدأ نحو 160 ممثل تلفزيوني وسينمائي أمريكي في 14 تموز (يوليو) الحالي، إضراباً يُضاف إلى ذلك الذي ينغده كتاب السيناريو منذ أسابيع. وتتسبب هذه الحركة الاجتماعية المزدوجة في أسوأ حالة شلل في القطاع منذ أكثر من 60 عاماً. ويطلب المطلون وكتاب السيناريو بزيادة أجورهم التي تشهد ركوداً في زمن منصات البث التدفقي، ويرغبون في الحصول على ضمانات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي، لمنع هذه التكنولوجيا من إنشاء نصوص أو استنساخ صوتهم وصورتهم.

وبموجب الإضراب، يمتنع أعضاء النقابة من ممثلين وعاملين في المجال السينمائي والتلفزيوني، عن المشاركة في أي شكل من أشكال الترويج لعمل ما، أكان في العروض الأولى أو في المهرجانات أو عبر مواقع التواصل، ما يعطل هوليوود بشكل كبير.

◀ مبادرة لإعادة تاهيك سكّة هار مخايك

في إطار مبادرة «البيروت» التي انطلقت على أثر انفجار المرفأ عام 2020، وقعت اليونيسكو وإيطاليا أخيراً، اتفاقية تمويل لترميم وإعادة تأهيل أصول التراث الصناعي لمحطة قطار مار مخايل في بيروت، بقيمة 2 مليون يورو. وتجدر الإشارة إلى أن محطة مار مخايل، منذ الحرب الأهلية، تضررت من جراء انفجار المرفأ في 4 أ ب 2020. جاء هذا الإعلان خلال احتفال من تنظيم اليونيسكو والسفارة الإيطالية في بيروت ووكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي» في محطة قطار مار مخايل، بحضور سركيس خوري مدير عام الأشار ممثلاً وزير الثقافة القاضي محمد وسام مرتضى،

ورئيس مجلس إدارة مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك، زياد نصر، ممثلاً وزير الأشغال العامة والنقل، علي حمية، ورئيسة برنامج موئل الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان، تانيا كريستيانسن. ويتردح هذا المشروع ضمن مبادرة شاملة تمّولها إيطاليا لـ«الحفاظ على التراث الصناعي لمحطة قطار مار مخايل القديمة وخلق مساحة عامة للجمهور. سيتولى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية Habitat UN تنفيذ الشق الأول من المبادرة الممّولة من الحكومة الإيطالية والذي يهدف إلى خلق منطقة عامة خضراء في موقع المحطة لصالح سكان بيروت. أما الشق الثاني للمشروع، فسيتمحور حول الحفاظ على الوظيفة الأساسية للموقع وقيمه الثقافية وأصائله. وإنشاء منمضة ثقافية للإبداع الفني، ما سيعزز التواصل الثقافي والاجتماعي من خلال توفير منسّاحة عامة للفنانين للتعبير عن إبداعاتهم وتسويق إنتاجاتهم. يجري تنفيذ هذه المبادرة بالتعاون الوثيق مع وزارة الثقافة ومصصلحة سلك الحديد والنقل المشترك التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل» وفق ما جاء، في بيان ورّع للمناسبة. علماً أنّ «البيروت» مبادرة دولية أطلقتها من بيروت المدير العامة لليونسكو، أوبري آزولاي، في أعقاب انفجار المرفأ. لدعم إعادة تأهيل المدارس والبياني التراثية التاريخية والمتاحف وصالات العرض والصناعات الإبداعية.



نعلام لبنان في سان فرانسيسكو (حاستن سوليفان، اف ب)

رجل

خسر الممثل السوري المخضرم أول من أمس معركة مع المرض. فقارقه الحياة في مقر إقامته في السويد بعد مسيرة غنيّة بالأعمال المسرحية والتلفزيونية. الفنان الذي طالما تمسك بلغة الصاد. لم يحظ بوداع يليق بتاريخه

# محمود جركس... وترجّل حارس اللغة العربية



حصد محبة والشمية والفريق عندما لعب دورا في «الخوالي»

زميلها الراحل محمود جركس (1933 - 2023) الذي انطلق أول من أمس عن عمر ناهز 90 عاماً، في مكان إقامته في السويد، بعدما صرعه المرض الذي ألمّ به منذ عام 2017. حينها، نشرت عائلته صوراً له وهو يقبع في غرفة العناية المركزة لكنه تجاوز الأزمة، واستقرّ صحياً نسبياً إلى أن تفاقمت الحالة مجدداً قبل حوالي أسبوع ليودي يوم الإثنين من دون أن يحظى بوداع لائق. ما عدا نعوة نعت النجمة السورية وفاة موصلتي الإنجاز، وحفر الصخر بإبرة برققة

الذي انطلق أول من أمس عن عمر ناهز 90 عاماً، في مكان إقامته في السويد، بعدما صرعه المرض الذي ألمّ به منذ عام 2017. حينها، نشرت عائلته صوراً له وهو يقبع في غرفة العناية المركزة لكنه تجاوز الأزمة، واستقرّ صحياً نسبياً إلى أن تفاقمت الحالة مجدداً قبل حوالي أسبوع ليودي يوم الإثنين من دون أن يحظى بوداع لائق. ما عدا نعوة نعت النجمة السورية وفاة موصلتي الإنجاز، وحفر الصخر بإبرة برققة

الحميدة والمبادئ السامية»، ساعدته على اكتساب المعارف. ويقمت أمّه طوال حياته المهمة الأولى والأخيرة التي لا تغيب عن أي حديث وجداني معه. أما تروّطه في مجال الثقافة وصوغ الشخصية الحادة التي لا تهانن في العلم، فتابعان من شخصيات المسرحيات العالمية التي قرأها باكراً، فأخذ هذا العالم نحو عشق اللغة ومن ثم الشغف بمهنة التمثيل.

احترف المهنة أثناء خدمة العلم الإلزامية، وتحديداً ضمن المسرح العسكري. الوقت الذي يعتبر بالنسبة إلى أي سوري ضائعاً، كان مختلفاً بالنسبة إلى محمود جركس الذي طوّعه لخدمة موهبته التي كرسها بمنطق لغوي فصيح وتلقّف للمسرح والورث والثقافية.

في ستينيات القرن الماضي، انضم إلى نادي «الزيبكية» الفني، بعدها قدّم بصحة مديره مسرحية بعنوان «أريد أن أقتل»، بمشاركة عدد من الأديباء والكتّاب. كما انتخب هذا العمل لقطاع المقاومة الشعبية، وكانت حينها ثورة الجزائر مشتعلة وقد تركت آثارها البليغة في نفوس الجماهير العربية بشكل واضح. توالى الأعمال عليه إلى أن أصبح في رصيده أكثر من 60 مسرحية وعشرات الأعمال التلفزيونية والإذاعية، أبرزها: «حمام القيشاني» (تأليف دياب عبد، وإخراج هاني الروماني)، و«الفراي» (تأليف وإخراج غسان باخوس)، و«شجرة التاريخ» (تأليف حسن سامي يوسف، وإخراج سليم صبري)، و«صفر قريش» (تأليف وليد سيف، وإخراج حاتم علي)، و«بقعة ضوء 3» (مجموعة كتّاب، وإخراج ناجي طعمي).

هذه الدراما الشامية البسيطة سرّاً غريباً في قدرتها على اختراق قلوب الجمهور والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة. حينها، أوقف المسلسل الشهرة الطائفة والصبغ الدائع كوسا حظوة لا تضاهي، لكنه في المقابل صنع مجد الكثير من الممثلين الذين شاركوا فيه. كانت الرحلة طويلة وشاكلة بالنسبة إلى الممثل المخضرم. بدأت من دمشق، وتحديداً من حيّ قديم عُرف بحي دون إتيقان واف. مع ذلك، حصد محبة وشعبية وإفئتي عندما لعب دوراً في «الخوالي» (كتابة أحمد حامد، وإخراج بشّام الملا)، حملت

## كارول عبّود وجوليا قصّار... ما أحلّ العودة إلى بيروت الستينيات



جوليا قصّار

بيروت» مع نضّ للسوريين ما زن طه ونور شيشكلي. أمر آثار بلبلية في الساحة الفنية حول الجهة الرسمية المألقة لحقوق اسم العمل الدرامي. مع العلم أن نضّي نجوم والسوريين مختلفان في المضمون من ناحية الأحداث والمشاهد.

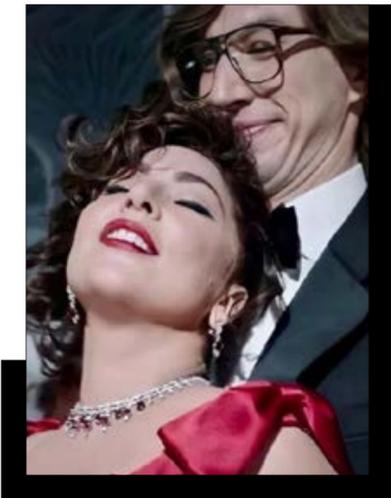
بيروت» مع نضّ للسوريين ما زن طه ونور شيشكلي. أمر آثار بلبلية في الساحة الفنية حول الجهة الرسمية المألقة لحقوق اسم العمل الدرامي. مع العلم أن نضّي نجوم والسوريين مختلفان في المضمون من ناحية الأحداث والمشاهد.



### «الشياطين يرتدي برادا»

(إخراج ديفيد فرانكل - 2006). نتفليكس

تبدأ الشامية «ندي» (إن هاناواي) في العمل كمساعدة لرئيسة تحرير مجلة الأزياء الشهيرة «ميراندا بريستلي» (ميريل ستريب). تجد «ندي» نفسها في عالم الموضة الصرام والمليء بالتحديات. تواجه ضغوط العمل الشاقّة و«ميراندا» الصارمة والمطلّبة. بشكل عام، يتناول الفيلم موضوع الطموح والتوازن بين الحياة الشخصية والمهنية والضغط الاجتماعية والثقافية في صناعة الموضة. يبرز الشريط العلاقة المعقدة بين الموضة والقوة والتضخمة. كما يلقي الضوء على الأهمية الكبيرة للمظهر الخارجي في هذا المجال.



### «هاوس أوف غوش»

(إخراج ريدلي سكوت - 2021). «برايم فيديو»

استند ريدلي سكوت في هذا الفيلم إلى إحدى أبرز الجرائم اغتيال ماوريتسيو غوتشي. وريث دار الأزياء الإيطالية الشهيرة، بتدبير من زوجته السابقة باتريزيا ريجاني في إطار من الدراما، تدور أحداث العمل حول قصة مؤامرة المرأة الملقبة بـ«الأملة السوداء» لقتل زوجها، والتاريخ المظلم لعائلة الأشهر في تاريخ صناعة الموضة. شكّلت هذه الجريمة انقماماً بارداً بعد سنوات من الزواج ومسيرة تصاعديّة في عالم الأزياء والفخامة، وجاءت بالتوازي مع سقوط الدار الكبيرة، المملوكة لعائلة غوتشي، ويعيها إلى مجموعة ممالحة. وفيما تقول ريجاني إنّ الشريط صوّر من دون استثمارتها، إلا أنه حصل على موافقة «غوتشي» التي منحت سكوت إمكانية الوصول إلى أرشيف خزّانة الملابس لتسهيل عملية تصميم الأزياء والحصول على الدعائم الخاصة بالمشروع.



### «كوكو قبل شانيل»

(إخراج إنافونيل - 2009). Apple TV+

بروي «كوكو قبل شانيل» سيرة المصممة الشهيرة كوكو شانيل (1883 - 1971)، قبل أن تحقق شهرتها العالمية. يتناول الفيلم فترة المراهقة والشباب المكبر لشانيل وكيفية تأثير تجارب حياتها على تطورها كمصممة أزياء بارزة. يُظهر رحلة شانيل منذ طفولتها الصعبة في دار الأيتام حتى اكتشاف موهبتها في مجال الخياطة والتصميم. ترى في الفيلم الصعوبات والتحديات في عمل صناعة الموضة التي كانت محكومة بالتصاميم التقليدية والقيود الاجتماعية للمرأة. تتناول القصة علاقات شانيل مع الرجال الذين تأثروا بتصاميمها وأفكارها، بما في ذلك الأمير الإنكليزي الشهير بوي ديبيتيل وصديقه المقرّب إتيان بولسون. إنه فيلم نسوي في مكان ما، إذ يروي جرة شانيل في تلك الحقبة وتحريها المرأة من الكورسيه والأزياء الصارمة والخانقة التي كانت مرآة لحقبة زمنية حاصرت المرأة طويلاً؛



### «إيف سان لوران»

(إخراج جيلك لسيير - 2014). «برايم فيديو»

فيلم سيرة درامي يستند إلى حياة المصمم الفرنسي الشهير إيف سان لوران (1936 - 2008). يغطي حياة سان لوران منذ بداية مسيرته في صناعة الموضة حتى نجاحه وتأثيره الكبير على عالم الموضة العالمي. تركّز القصة على الجوانب الشخصية والمهنية للمصمم، بما في ذلك علاقته بشريك حياته بيار بيرجيه ودعمه الذي أعطاه الثقة للتعبير عن إبداعاته. يتناول الفيلم أيضاً العلاقات الشخصية لسان لوران، وصلته بالمصمم كارل لاغرفيلد. كما يتقدّم لمحة على إرث المصمم الأسطوري، والتحديات التي واجهها طوال حياته.



### «ملابس جاهزة»

(إخراج روبرت النمان - 1994). «برايم فيديو» و«غوغل بلاي»

فيلم كوميدى درامي يستكشف عالم صناعة الموضة وعروض الأزياء الجاهزة، يتناول العديد من الشخصيات المتشابكة في هذا العالم، بمن فيهم المصممون والعارضات والصحافيون والمشاهير. تقع أحداث الفيلم في باريس خلال أسبوع الموضة، حيث يتم استعراض تصاميم الملابس الجاهزة للموسم الجديد. يستخدم العمل السخرية والفكاهة لاستعراض مختلف الجوانب الطريفة والعجيبة في صناعة الموضة، كما يكشف الجوانب الغربية والسطحية والقسوة في هذا العالم، وكذلك العواطف والأحلام. يجمع الفيلم أهم الأسماء في عالم السينما والموضة مثل صوفيا لورين ومارسيلو ماسترويوتاني وأنوك إيبي، وايضاً جوليا روبرتس وكيم باسنغر.



### «فالتينو: الإمبراطور الأخير»

(إخراج مات تيرلاور - 2008). «برايم فيديو» و«Apple TV+»

وثائقي يسرد سيرة المصمم الإيطالي الشهير فالتينو غارافاني (1932)، يتتبع رحلته في عالم الموضة والتصميم، ويركّز على العمل الإبداعي الذي قدمه خلال مسيرته المهنية. يستكشف الفيلم حياة فالتينو الشخصية والمهنية، بما في ذلك علاقته المميزة بشريك حياته الخاصة والمهنية جيكارلو غياميتي، وتحديات الحفاظ على الهوية الفريدة لعلامته التجارية في وجه التغيرات في صناعة الموضة. ترى في العمل لحظات مهمة في حياة المصمم الشهير، مثل الاستعداد لعروض الأزياء الكبيرة والتحديات الدقيقة للتفاصيل، بالإضافة إلى لقاءاته مع العديد من الشخصيات البارزة في عالم الموضة والفن مثل كارل لاغرفيلد ودوناتيليا فيرساتشي وتوم فورد وغيرهم. يظهر الفيلم أيضاً جانباً من الروح الفنية لفالتينو وروحيته الفريدة للاناقة والجمال، وكذلك التفاني والشغف الذي يبذله لتحقيق رؤيته الإبداعية. يقدم الوثائقي نظرة متممة ومثيرة لحياة هذا العظم، ويعكس تأثيره الكبير على صناعة الموضة وتراثه المستمر في عالم التصميم.

(1961) أو فستان فيلم «سابرينا» (1954)، أو أزياء فيلم «وجه مضحك» (1957)، وخصوصاً الفستان الأحمر الذي ارتدته على أندراج متحف اللوفر؛ إيف سان لوران وكاترين دونوف ولويس بونويل صنعوا المعجزات في فيلم «بيل دو جور» (1967)، بأزياء رسمت شخصية سفيرين المزدوجة في الفيلم... تلك المعاطف البسيطة والملابس الأكثر إغراء، وخصوصاً ذلك الفستان المصنوع من القينيل. وحتى الأحذية التي صنعها ووجبه فيفييه، أصبحت مشهورة باسم «بيل فيفييه» بعد صدور الفيلم. لا يمكن أن ننسى أيضاً أزياء جان بول غوتيه في فيلم «العنصر الخامس» (1997)، أو ميوتشيا برادا في فيلم «غاتشي» (2013)،

وحتى باكو رابان في فيلم «ماربيريلا» (1968). الموضة والسينما، عالمان قد يكونان مختلفين، لكنهما ارتبطا منذ أيامهما الأولى. هناك أفلام وثائقية عن مصممي الأزياء وخياطي فساتين أحدثوا ثورة اجتماعية من خلال الموضة، على رأسهم كوكو شانيل التي حرزت المرأة من الكورسيه والبستها البنطلون، وأخرى تحكي عن مصممين خياليين أو حقيقيين، ووثائقيات عن شركات الملابس الكبرى، وأفلام من إخراج خبراء في مجال الموضة، ومصممين قدّموا أعمالهم لممثلات ليظهرن بها على الشاشة الكبيرة، وحتى أفلام الرعب قدّمت ملابس قاتلة، في ما يلي بعض أشهر الأفلام التي دخلت عالم الموضة كعقوب عالية.



## على بالي



### اسعد ابو خليل

تساءل مؤرخ فلسطيني معروف عن إشاعة تقسيمات اصطلاحية لفلسطين التاريخية. كانت العقيدة الصهيونية تتطلب نفي وجود كيانية فلسطينية وهوية خاصة بالشعب الذي سكن هذه الأرض لقرن طويلة. في البداية، حاول الصهاينة تقسيم الفلسطينيين إلى مسلمين ومسيحيين، وهناك وثيقة من العشرينيات تدعو فيها «الوكالة اليهودية» إلى إثارة الشقاق بين الفلسطينيين على أساس ديني. الشعب الفلسطيني آنذاك كان واعياً لهذا الخطر وشكلاً مكرراً جمعيات مسيحية - إسلامية كأنه يردّ بها على المخطط الصهيوني الخبيث. لكن الحركة الوطنية الفلسطينية شهدت مراحل مختلفة وقيادات منوعة، من سيء إلى أسوأ. والسائد اليوم هو الإشارة إلى فلسطين على أساس شذوئها إلى كيانات صغيرة مفتتة. فبتنا نتحدث عن الضفة الغربية وعن قطاع غزة ونتحدث عن هذا المخيم أو ذاك في الشتات، كما نتحدث عن فلسطيني الجليل و فلسطيني 48. وكأننا بذلك نقدم خدمة للمقاصد الصهيونية التاريخية، خطة أوسلو قُسمت الضفة الغربية (وهي قسم في فلسطين) إلى أقسام: ألف وباء وجيم. واقتطع مخطط أوسلو غزة عن الضفة وعن باقي فلسطين. وفي بدايات أوسلو، كانت الفكرة المطروحة هي إقامة نوع من بلدية هزلية في أريحا والعمل على جعلها اختزالاً لفلسطين التاريخية. ياسر عرفات مسؤول بصورة أساسية عما حلّ بالهوية الفلسطينية الجامعة والكيانية الفلسطينية الموحدة. هو مثلاً تخلى بالكامل عن الشتات الفلسطيني الذي كان حقّه دائماً مركزياً في المطالبات العربية بالحقوق الفلسطينية. توافق عرفات وزملاءه التفاوض في أوسلو على مفهوم «العودة الرمزية»، أي إن بضع عشرات (حرفياً) من العائلات الفلسطينية تستطيع بعودتها الرمزية أن تمثل ملايين فلسطيني الشتات. الحلّ هو في الإصرار على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة أرضه، وعلى أنّ القضية لا تتعلق ببقعة أو بقعتين من فلسطين وإنما بكل فلسطين. المصيبة الكبرى بدأت عندما طرحت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» في عام 1974 (وبإيعاز من عرفات) فكرة القبول بسلطة فلسطينية على أي أرض «محررة». وكانت صفة المحررة لا تعني إلا انسحاب إسرائيل المشروط بالتنازلات والاستسلامات. فلسطين إما أن تكون كلاً موحداً أو لا تكون.

## صورة و خبر



نفتت عشرات الحيتان بعد ساعات من جنوحها إلى أحد شواطئ ولاية غرب أستراليا وفق ما أعلنت السلطات المحلية أمس الأربعاء. وكانت الحيتان الطيارة الطويلة الزعانف البالغ عددها 51 ضمن مجموعة تضم نحو مئة من الحيتان رُصدت أول من أمس الثلاثاء قبالة تشينز بيتش بالقرب من مدينة الباني الساحلية، على بعد نحو 400 كيلومتر جنوب شرق بيرث. وأوضحت إدارة المنتزهات والحياة البرية في الولاية أنّها تسعى بالتعاون مع متطوعين إلى إنقاذ 46 من الحيتان الجانحة التي لا تزال على قيد الحياة، وأنها تعتزم اقتيادها إلى المياه العميقة خلال النهار. وأشار ناطق باسم الإدارة إلى أنّ «مئات العروض للمساعدة» انهالت عليها، لكنها أكدت أن لديها عدداً كافياً من المتطوعين، داعية العامة إلى «الإبتعاد» عن الشاطئ، وأضاف أنّ «أولوية فريق إدارة الحوادث تتمثل في ضمان سلامة الموظفين والمتطوعين، فضلاً عن إنقاذ الحوتيات»، وشرح أنّ «مجموعة متنوعة من المخاطر قائمة في منطقة العمليات، من بينها وجود حوتيات كبيرة جانحة ويُحتمل أن تكون مريضة، وأسماك قرش وأمواج ومعدات كبيرة وزوارق». علماً أنّ الحيتان الطيارة تشتهر بروابطها الاجتماعية القوية، لذلك عندما يواجه أحد الحيتان صعوبة ويجنح، تتبعه البقية عادة، وفقاً لخبراء الحياة البحرية. (أ ف ب)

## مفكرة



### موعدكم مع... بليل حمدي

على أنغام بليل حمدي (1932 - 1993/الصورة)، وعبر مجموعة من أشهر أغاني وردة ومحمد رشدي وعبد الحليم حافظ وشادية، يطرب زياد سحاب عود وغناء الحاضرين في السهرة التي يحييها يوم الأحد المقبل في Beirut NOW (الأشرفية)، بمرافقة الموسيقيين: إيلي تومية (كيبورد)، وتشارلي فاضل (درامز)، وإيلي الحلو (إيقاع)، وخليل البابا (كمنجة). ومن الأعمال التي سيتضمنها البرنامج، نذكر: «تخونوه»، و«وحشونني»، و«أه يا أسمراني اللون»، و«طائر يا هوا»، و«أشكي يا هوا»، و«سواح»، وغيرها

حفلة تحية لبليل حمدي: الأحد 30 تموز (يوليو) الحالي - Beirut NOW (شارع سليم بسترس - الأشرفية/ بيروت). للاستعلام: 01/211122

### ماذا وراء انتفاضة الضواحي الفرنسية؟

في الأول من آب (أغسطس) المقبل، تنظم مجلة «تحولات» محاضرة بعنوان «انتفاضة الضواحي الفرنسية - قراءة في الأسباب والنتائج»، في قاعة المحاضرات في مبنى جريدة «السفير» (الحمرا). يلقي المحاضرة الباحث فيصل جلول (الصورة)، على أن تتولى الصحافية ثريا عاصي مهمة التقديم.

محاضرة «انتفاضة الضواحي الفرنسية - قراءة في الأسباب والنتائج»: الثلاثاء 1 آب 2023 - س: 17:00 - قاعة المحاضرات في مبنى جريدة «السفير» (نزلة السارولا - الحمرا/ بيروت).



### غسان والقانون: جلسة سمع

تدعو «مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية»، في 12 آب (أغسطس) المقبل لحضور «جلسة سمع» في مقرها في قرنة الحمراء، مخصصة لألة القانون عبر باقة من أوائل وأندر التسجيلات العائدة إلى القرن العشرين، يقدمها الفنان اللبناني غسان سحاب (الصورة). سيتعرف الجمهور أيضاً على بعض العازفين والفترة الزمنية المدروسة، كما ستتخللها تحليلات للتسجيلات.

«جلسة سمع» لألة القانون: السبت 12 آب 2023 - س: 16:30 - مقر مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية» (قرنة الحمراء - المتن الشمالي). للاستعلام: 03/149917



### مريم صالح تغني عدوية

تعود المغنية مريم صالح (الصورة) إلى «مترو المدينة»، في 3 آب (أغسطس) المقبل، لإحياء حفلة جديدة تستعيد من خلالها أرشيف الفنان المصري الشعبي أحمد عدوية، تحت عنوان «فرح». ويرافق المغنية المصرية في السهرة المرتقبة، الموسيقيون: سماح بو المنى (كيبورد)، وضياء الحلواني (عود)، ورفاييل حداد (كمنجة)، فؤاد بو كامل (باص)، وأحمد الخطيب ومارن ملاعب ومجدي زين الدين (إيقاع). هكذا، ستمتع صاحبة «وطن العك» الحاضرين بأغاني عدوية التي اشتهرت بتأديتها بأسلوبها المتفرد وصوتها المتمرد.

حفلة «فرح»: الخميس 3 آب 2023 - س: 21:00 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363